

EM/RC60/6

ش م/ل 6/60  
أيلول/سبتمبر 2013

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الستون

البند 6 (ج - ii) من جدول الأعمال المبدئي

نسخة خاصة باللجنة الإقليمية  
الأصل: بالإنكليزية

### تقرير عن إطلاق (تدشين) الحوار الخاص بتمويل منظمة الصحة العالمية

يقدم هذا التقرير إلى اللجنة الإقليمية لإحاطتها بالمعلومات وللحصول منها على التعليقات قبل انعقاد اجتماع المتابعة حول الحوار الخاص بتمويل المنظمة، والذي سيعقد في جنيف في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2013. وحدير بالدول الأعضاء أن تشجع على المشاركة الفعالة في الاجتماع الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر وأن تسهم، بأقصى قدر ممكن، في تمويل الميزانية البرمجية 2014 - 2015، بما يضمن اضطلاعها بأداء دور هام في رسم ملامح الصحة في العالم؛ ومن أجل بلوغ هذه الغاية، يجدر بوزارات الصحة في الإقليم أن تشجع على الإسهام في الحوار الداخلي مع وزارات الخارجية ووزارات المالية بحيث يكون لديها بالفعل، عند حضور المؤتمر الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر، قرار حول ما إذا كانت ستساهم في الميزانية البرمجية 2014 - 2015 وكيفية المساهمة.

## تقرير عن تدشين الحوار الخاص بتمويل منظمة الصحة العالمية ٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠١٣

- ١- تجاوباً مع المقرر الإجمالي ج ص ٦٦٤ (٨) الصادر عن جمعية الصحة العالمية دشنت المديرية العامة، في ٢٤ حزيران/ يونيو، الحوار الخاص بتمويل المنظمة، وشارك في الاجتماع، بالحضور شخصياً أو بواسطة البث على الإنترنت، مائتان وستة وخمسون مشاركاً من ٨٧ دولة عضواً وست وكالات تابعة للأمم المتحدة و ١٤ منظمة شريكة غير حكومية.<sup>١</sup>
- ٢- وترأس الاجتماع الدكتور ديرك كايبيرز، رئيس لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي. وبدأ الاجتماع ببيانات عامة أدلى بها المشاركون ثم جلسات مخصصة بشأن الجوانب الخاصة بالبرنامج والميزانية والتمويل والخطوات القادمة. وتولى رئاسة الجلسات كل من السيدة ماريا لويزا إسكورييل دي موراييس من البرازيل، والسيد سعود فيصل الساعاتي من المملكة العربية السعودية، والدكتور آندرس نوردستروم من السويد. وتولى التقديم للمواضيع نيابة عن الأمانة كل من الدكتورة سوزانا جاكاب، مديرة مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا والدكتور محمد جامع، المدير العام المساعد لدائرة الشؤون الإدارية.<sup>٢</sup>
- ٣- ويسعى الحوار الخاص بالتمويل إلى تيسير حوار مع الدول الأعضاء وسائر الممولين وفيما بينهم، على أساس المبادئ الرئيسية التالية:
  - ١-٣ **المواءمة:** تلتزم الدول الأعضاء وسائر الممولين بتخصيص التمويل بطريقة تتواءم تماماً مع الميزانية البرمجية المعتمدة.
  - ٢-٣ **إمكانية التنبؤ والمرونة:** تلتزم الدول الأعضاء وسائر الممولين بالعمل الحثيث على تعزيز إمكانية التنبؤ بالتمويل الذي يقدمونه وتعزيز مرونته.
  - ٣-٣ **الشفافية:** تلتزم الدول الأعضاء وسائر الممولين بالإعلان عن التمويل الذي يقدمونه على الملأ (إعطاء تعهدات حازمة وأرقام مبدئية)، وذلك كي يتسنى الفهم المشترك للدخل المتاح على أساس الفئة الميزانية والبرنامج والمكتب الرئيسي.
- ٤- شدد المشاركون مجدداً على الدور الفريد الذي تقوم به المنظمة في برنامج العمل الصحي العالمي، وضرورة أن تتاح للمنظمة القدرات والمهارات والكفاءات والموارد المالية اللازمة لمتابعة العمل على تنفيذ خطة عملها على النحو المبين في الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥.

١ قائمة المشاركين مرفقة.

٢ جدول أعمال الاجتماع مرفق.

٥- وقد حظي البدء في الحوار الخاص بالتمويل بتأييد قوي من المشاركين في الاجتماع، حيث أشار العديد منهم إلى أنه سييسر اتخاذ قراراتهم الخاصة بالتمويل في المستقبل. وكان هناك إقرار واسع النطاق بأنه سيشكل عملية تعلم، ووجهت دعوات من الدول الأعضاء وسائر الممولين من أجل مواصلة الحوار وتبادل الآراء. ودُعي المشاركون إلى الإدلاء بتعليقاتهم بشأن الاجتماع عن طريق مسح إلكتروني، وهذه التعليقات ستساعد على توفير المعلومات اللازمة للعمل الذي سيتم على مدى الشهور الستة القادمة، والاعداد لاجتماع المتابعة الذي سيعقد في تشرين الثاني/ نوفمبر.

٦- وتمخض الاجتماع عن التزامات محددة بخصوص ما يلي:

١-٦ **المواءمة:** أُعيد التأكيد بشدة على الالتزام باحترام الأولويات التي تحددتها جمعية الصحة العالمية، حيث يلتزم المشاركون المتوقع أن يستمروا في تقديم الأموال المخصصة لموقع معين أو برنامج معين أو فئة معينة بمواءمة هذا التخصيص مع الأولويات التي تتفق عليها الدول الأعضاء وتُعرض في الميزانية البرمجية. ويتعين ألا تبدأ المنظمة في تنفيذ المشاريع التي لا تتماشى مع الأولويات الواردة في الميزانية البرمجية.

٢-٦ **إمكانية التنبؤ:** تمت الإشارة إلى القيمة التي ينطوي عليها تعزيز الدول الأعضاء وسائر الممولين لإمكانية التنبؤ بما يقدمونه من تمويل، وذلك، مثلاً، بالإعلان مسبقاً عن التزاماتهم المبدئية والتحول إلى الالتزامات المتعددة السنوات، على الرغم من أن العديد من المشاركين سلطوا الضوء على القيود الداخلية التي قد تحول دون قيامهم بذلك. وأعطى عدد من الدول الأعضاء مؤشرات عامة عن حجم وشكل التمويل الذي تقدمه للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وأعلن عن التزامه بتأكيد مساهماته بحلول تشرين الثاني/ نوفمبر. وأعلن عدد آخر التزامه بالاستعداد للإعلان عن معلومات إرشادية عن ذلك على أقل تقدير بحلول تشرين الثاني/ نوفمبر.

٣-٦ **المرونة:** أعرب العديد من الدول الأعضاء وسائر الممولين عن التزامهم بتعزيز المرونة في التمويل الذي يقدمونه، وذلك، مثلاً، بنقل مستوى التخصيص من مستوى المشاريع إلى مستوى البرامج، أو من مستوى البرامج إلى مستوى الفئات. وشجعت بعض الدول الأعضاء الأمانة على تحري الحوافز التي تدفع المساهمين إلى تقديم تمويل أكثر مرونة.

٤-٦ **توسيع قاعدة المساهمين:** قدم عشرة مساهمين أكثر من ٦٠٪ من تمويل المنظمة، ويقدم المانحون العشرون الذين يحتلون الصدارة في تقديم التمويل أكثر من ٨٠٪ من ميزانية المنظمة. وتم تسليط الضوء على الضعف المتأصل في هذا الوضع، وتم التأكيد على أهمية توسيع قاعدة المانحين في المثال الأول فيما بين الدول الأعضاء. وأعلنت إحدى الدول الأعضاء أنها قدمت طوعياً تكملة لاشتراكاتها المقدرة.

٥-٦ **الشفافية:** أيد المشاركون في الاجتماع نموذجاً أولاً لبوابة إلكترونية للمنظمة على الإنترنت، يجري تطويرها تلبيةً لطلب الدول الأعضاء على تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بتمويل المنظمة. سوف تتيح البوابة الاطلاع في الوقت الفعلي على النتائج وعلى المعلومات البرمجية والميزانية والمالية ومعلومات الرصد. كما يمكن أن تتيح تتبع التمويل وهو قيد التجهيز. وساد اعتراف واسع النطاق بأن البوابة الإلكترونية ستكون أداة رئيسية لدعم مبادئ الحوار الخاص بالتمويل، وتمت الإشارة إلى أن البوابة ستساعد كذلك على تيسير الاتساق في السياسات داخل الدول الأعضاء.

٦-٦ **مواصلة النقاش:** يتعين أن يستمر النقاش في اللجان الإقليمية ليتسنى تكوين فهم تام لهذا العمل كي تتمكن الدول الأعضاء من الوفاء أيضاً بمسئوليتها عن تمويل المنظمة. وأقترح كذلك عقد مناقشة محددة تكمل المناقشات الثنائية، مع الشركاء الذين يقدمون المساهمات الطوعية الأساسية.

٧- وأثنت المديرية العامة، لدى الإدلاء بكلمتها الختامية، على الدول الأعضاء تقديراً للحوار البناء ولالتزاماتها بمبادئ المواطنة والشفافية وإمكانية التنبؤ والمرونة وتوسيع قاعدة المساهمين. وبناءً على التعليقات المدلى بها أثناء الاجتماع سلطت المديرية العامة الضوء على عدة إجراءات ستتخذها الأمانة وتغذي بها عملية التخطيط لمتابعة اجتماع الحوار الخاص بالتمويل الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر.

٧-١ وسيستمر تطوير البوابة الإلكترونية على أساس التعليقات الواردة، وذلك كي تدخل حيز التشغيل في تشرين الأول/أكتوبر. وساد اعتراف بأن ذلك سيظل عملاً مستمراً لبعض الوقت، بما في ذلك ما يتعلق بمستوى إتاحة انفتاح البوابة الإلكترونية.

٧-٢ ويجري التخطيط العملي، وهو عملية تتم من القاعدة إلى القمة وتجسد أولويات المستوى الوطني. وسيحدد مخرجات محسوبة التكلفة لتكملة المعلومات الرفيعة المستوى التي قُدمت في الاجتماع.

٧-٣ ستُجري المنظمة عملية متابعة ثنائية مع الدول الأعضاء وسائر الممولين، حسبما تم طلبه، وذلك للمساعدة على اتخاذ القرارات الخاصة بالتمويل، وستعمل مع الدول الأعضاء وسائر الممولين على تبادل هذه المعلومات قبل اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر.

٧-٤ وسيقدم التقرير عن هذا الاجتماع إلى اللجان الإقليمية، وسيتاح تجميع للمناقشات قبل اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر.

٧-٥ وسوف تُلبي المنظمة طلبات الدول الأعضاء من أجل اتباع نهج أكثر تنسيقاً إزاء تعبئة الموارد وتخطيط الدخل على نطاق مستويات المنظمة الثلاثة كافة، كما ستضع خطة للعمل لما بعد تشرين الثاني/نوفمبر.

٧-٦ وسوف تعمل المنظمة على توسيع قاعدة المساهمين، بدءاً بالدول الأعضاء، وستواصل تحري الفرص الإضافية لزيادة الدخل، بما في ذلك زيادته من خلال الاشتراكات المقدره "الطوعية" مثلما اقترحه بعض الدول الأعضاء.

٧-٧ وفي اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر بشأن الحوار الخاص بالتمويل ستعطي المديرية العامة مؤشراً على الاستخدام الاستراتيجي للاشتراكات المقدره من أجل ضمان تشغيل البرامج الأساسية.